

## هل تراهن السعودية على تكرار تجربتها مع «إسرائيل» في اليمن؟

■ **عامر نعيم الياس\***

انتهى الأسبوع الأول من التدخل العسكري السعودي المباشر في اليمن، من دون تحقيق أي إنجاز يذكر على الأرض. فيما لم يتضح بعد شكل التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، أوم عربي بحث؟ أم أنه إقليمي. «سنّي» يضمّ إلى جانبها فعليا كلا من تركيا وباكستان، اللتان اكتفتا حتى اللحظة بالتأييد الرسمي للعدوان السعودي، من دون أن تكون لهما مساهمة فعلية في العمليات التي اقتصرت على القصف الجوي حتى اللحظة؟ إن ربط التدخل بالبعد العدائي لإيران، مع ما يحمله ذلك من دلالات على صراع المشايخ والمحاور، وعطفًا على العلاقات «الإسرائيلية» السعودية الأتخذه في التطور منذ «الربيع الأميريكي»، والتي فشل عليها المنصى المعصدي على الأونة الأخيرة بسبب التقارب الأميركي ـ الإيراني، فإنه يمكن القول إن الرياض تراهن على تكرار التجربة اليمنية في سنتين القرن الماضي، مستنسخة على ما يبدو تجربة مواجهة المشروع القومي للرئيس المصري جمال عبد الناصر والذي كانت روثته في اليمن، إذ دارت حرب بالوكالة بين ناصر مصر والغرب والكيان الصهيوني والسعودية.

هنا تكشف مجلة «فورين أفيزن» الأميركية في مقال للكاتب آشر أوركابي عن «التاريخ السريّ للتعاون» بين الرياض و«تل أبيب»، والذي يتلوه بشكله الواضح على أرض اليمن التي شكلت أساسا مشتركا لمحاربة الدول والحركات التي تهدّد وجود العاصمتين بشكل لا لبس فيه. وهو ما بدأ في اليمن عام 1962 عندما أرسل الرئيس المصري جمال عبد الناصر حوالي 70 ألف مقاتل لدعم الضباط اليمنيين الذين انقلبوا على نظام الحكم الإمامي حينذاك، وهو ما شكل تهديد على حكم الرياض وحلفائهم وقوّروا التدخل عبر الكيان الصهيوني ـ إذ يقول أوركابي: «بما أن كلا من الرياض ولندن لم ترغبا في دعم القوات الملكية بشكل معلن، فقد احتاجتا إلى شريك مستعد لتنظيم الإنزال جويّة بشكل سريّ في المناطق المعادية. لذلك اتّجهتا نحو إسرائيل».

وحول تفاصيل المهمات العسكرية الصهيونية على الأراضي اليمنية لمواجهة الجيش المصري، أشارت «فورين أفيزن» إلى أنّ «قائد المهمة، الطيار الإسرائيلي الشهير أرييه عوز، الذي كان حينذاك قائداً لسرب الطائرات 120 الدولي، وباستخدام طائرة بوينغ سترايكوروزر المعدلة، أشرف على 14 مهمة طيران موجهة نحو المرتفعات اليمنية الشمالية بين عامي 1964 و1966، وتم رسم مسارات الرحلات مباشرة مروراً بالأراضي السعودية».

اليوم، وبعد خمسة عقود على الإنزالات الجوية الصهيونيّة في سماء اليمن، يعود وزير الخارجية السعودي إلى نعمة التدخل لصدّ عدوان من جانب عدو مشترك خيف الكيان الصهيوني في الدرجة الأولى، أكثر من أيّ أحد آخر على وجه المعمورة بمن فيهم آل سعود. في وقت تستمرّ فيه العلاقات بين «تل أبيب» ونظام آل سعود بالنمو التدريجي والعلني، تمهيدا لحققة جديدة من التعاون الإقليمي، الاستراتيجي قبل التكتيكي، ففي تشرين الثاني الماضي، قال علي التميمي وزير النفط السعودي للصحافيين في فيينا عن الملك السابق عبد الله: «إن جلالة الملك نموذج إقامة العلاقات اليمنية والسعودية والدول الأخرى، والدولة اليهودية ليست مستثناة من ذلك.»

■ **كاتب ومترجم سوري**

### التكرير

## التحالف العربي بقيادة مصر والسعودية يعطي إسرائيل الوقت لتشكل الحكومة

كتب آلون بن دافيد في «معاريف» العبرية: كان هذا اسبوعا تاريخيا في تاريخ الشرق الأوسط، من دون علاقة باتفاق الولايات المتحدة وإيران. في هذا الاسبوع، وللمرة الاولى منذ عشرات السنين، اتحد العالم العربي حول موضوع غير «إسرائيل». فهو لم يكفط بالتصريحات ولكنه انتقل إلى العمل.

صحيح أنه بالنسبة إلى «إسرائيل» كان اسبوعاً أثبتت فيه الإدارة الأمريكية مرة أخرى ضعفها، ولكن العالم العربي العفلائي أظهر للمرة الأولى القوة والاتحاد التي تشير إلى الأمل والفرص الجديدة في المستقبل.

في الوقت الذي علم فيه الإيرانيون في لوزان جون كيري وجماعته كيف تدار المفاوضات، قرّر السعوديون والمصريون تعليم الرئيس أوباما أن ليس كل شيء يتم بأوامره. معاً أقاموا جيشاً مشتركاً وقرضوا حصاراً فعليا على اليمن الذي احتل من قبل الحوثيين. مصر تكون مسؤولة عن الحصار البحري على الحصين الإيراني الجديد في اليمن، والسعودية التي فضلت دائماً وتاريخياً اتخاذ موقف سلبي فرضت الحصار جويًا، وهاجمت بصورة متواصلة الحوثيين في اليمن.

علاوةً واقامتَا غرقة عمليات مشتركة تدير المعركة وهذا يحد ذاته تطور تاريخي. الهجمات السعودية دمرت صواريخ أرض ـ جو الموجودة في أيدي الحوثيين، وأوقفت القطار الجوي للسلاح والذخيرة من طهران إلى صنعاء قبل لحظة من تزويد إيران الحوثيين بصواريخ مضادة للسفن.

التحالف العربي بدا مصمماً إلى درجة أن القيادة الإيرانية أجبرت على الوقوف والتفكير في انتهاز طريق جديد.

ويتساءلون في إيران الآن في ما إذا كان احتلال اليمن لم يقدم إلى منطقة أبعد من المطلوب، وفي ما إذا كان صحيحاً الاستمرار في دعم المتمردين أمام التحالف العربي الجديد. الإيرانيون يدرسون بجديّة رفغ الدعم عن الحوثيين الشيعة والنزال عن القشة التي تهدد بقصم ظهر البعير السني.

في شرم الشيخ، سجلت قبلة تاريخية بين أمير قطر تميم آل ثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ليس واضحا من منهما عانى أكثر من ذلك الاتصال اللخفي، ولكن، صحيح حتى اليوم أن قطر قد انضمت إلى العالم السنّي العفلائي وهذه بالتأكيد أنباء جيدة. أيضا في سورية، كان هذا الاسبوع سبباً لإيران وتباعاتها. الهجوم الذي أعده حزب الله ضد المتمردين في هضبة الجولان تم صدّه، والآن يقف جنود الأسد سويًا مع رجال حزب الله أمام هجوم مضاد تقوده «جبهة النصرة». الخوف من أن إيران تستنسخ على الحدوم مع «إسرائيل»، تبذّ حتى هذه الساعة. الأسد وحلفاؤه تلقوا هزائم في إدلب وحلب وهو يستعدون الآن لهجوم آخر من قبل المتمردين في القلمون على الحدود السورية ـ اللبنانية.

قاسم سليماني، قائد قوّة «القدس» التابعة للحرس الثوري الذي يقود التمرد الإيراني في الشرق الأوسط، كشف في هذا الاسبوع أن الحبل قصير جدا، وأنه ليست لديه القدرة على القتال في هذا العدد الكبير من الجبهات. لقد تعرض للهزيمة أيضا في تركيا والعراق، وتم وقف حلم السيطرة الإيرانية على المنطقة على الأقل في الوقت الحاضر.

إن مغزى هذه العلاقات بالنسبة إلى «إسرائيل» أن لديها الوقت. الوقت للتفكير وإدراك ما يحدث حولنا، تشخيص الأخطار والفرص.

## البناء

# الصحافة الأميركية تبلى بالانقسام بعد اتفاق الدول الست وإيران حول النووي

إذا كان الجمهوريون في الكونغرس الأميركي قد أعربوا عن قلقهم إزاء الاتفاق ـ الإطّار الذي تمّ التوصل إليه في لوزان الخميس بين الدول الكبرى وإيران حول برنامجها النووي، فإنّ هذا الاتفاق أحدث انقسامًا حادًا في الصحافة الأميركية، بين صحف مؤيِّدة، وأخرى رافضة ومنقّدة.

وإذا كان رئيس مجلس النواب الأميركي الجمهوري جون باينر قد قال في بيان إنّ معايير اتفاق نهائيّ تمثّل فارقًا مقلِّقًا بالمقارنة مع الأهداف الأساسية التي حددها البيت الأبيض، فإنّ كليف كوبكان، المتخصّص في الشأن الإيراني، والذي تعقّب المحادثات كرتيس لمجموعة «أوراسيا الاستشارية»، يقول إنّ أوباما في عيب تجاه الحاضر، لا يملك إرثًا في السياسة الخارجية، والاتفاق مع إيران، واستئناف العمل في سياسات الشرق الأوسط سيقدّمان واحدا من أقوى إنجازات السياسة الخارجية لأي من الرؤساء الأميركيين في الوقت المعاصر، بحسب ما أوردته صحيفة

«نيويورك تايمز» الأميركية.

صحيفة «واشنطن بوست» أوضحت على لسان الكاتب فريد زكريا، أنّ الولايات المتحدة الأميركية قد تكون أمام فشل دبلوماسي كبير، في حال اعتراض الكونغرس على الاتفاق وعدم مروره، خصوصا بعد إعلان الاتفاق على لسان رئيس البلاد. ويقول زكريا إنه في حال رفض الكونغرس هذا الاتفاق، فإن الدول الأخرى سترفع عقوباتها عن إيران رويدا رويدا، وستعيد علاقاتها مع طهران، ولن تلقي بالا للرفض الأميركي لاتفاق يعدّ «مقبولا». بدورها، وصفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاتفاق بـ«السيء»، محدّرةً منه، وقالت إنّ الرئيس أوباما في طريقه لترك عيب ثقيل لمن سيخلفه من ملفات السياسة الخارجية، وعلى رأسها الاتفاق النووي الخطير مع إيران. وقالت إنّ تلكؤ أوباما في استخدام القوة، فجّر أزمات وحالة عدم استقرار في أماكن عدّة من العالم.

### The New York Times

### «نيويورك تايمز»: الاتفاق مع إيران سيكون الإنجاز الأهم لأوباما في السياسة الخارجية

اهتمت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بإعلان التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، ووصفت الاتفاق بأنه مقامرة في السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي باراك أوباما في لحظة الحقيقة. وأضافت الصحيفة أنّ أوباما منذ أن تولى مهام منصبه تواصل مع أعداء أميركا، وعرض في خطاب توجيه الأول، مدّ اليد إذا كانوا على استعداد لإرخاء قبضتهم. وبعد أكثر من ست سنوات، وصل إلى لحظة الحقيقة في اختبار لهذه الموقف مع واحد من أكثر خصوم أميركا. فالاتفاق الإطاري النووي الذي توصل إليه مع إيران أمس لم يقدم الإجابة الشافية لما إذا كانت مقامرة أوباما الجريئة سنوّتي ثمارها. فالقضية التي قدمتها إيران للبلد الذي تصفه بالشيطان الأكبر منذ عام 1979 لم تسترخ تماما. إلا أن الأضباع بدأت تتراخي، وهذا الاتفاق الذي تم الإعلان عنه على رغم أنه غير كامل، إلا أنه يحمل احتلالاً بأن يصبح في ما بعد مصافحة. وبالنسبة إلى رئيس أحيط طموحه مرارا لإعادة صناعة العالم، فإن احتمال المصالحة بعد 36 سنّة من العداة بين واشنطن وطهران، يبدو في متناول اليد، وسياسة يكون جديراً بجائزة نوبل للسلام التي يعتقد أنه حصل عليها قبل قوات الأوان. إلا أن الاتفاق يظل غير متكمل وغير موقع، ويشعر المعارضون بالقلق من أنه تخلى عن الكثير في سعيه إلى استيعاب وهم السلام.

وقال كليف كوبكان، المتخصص في الشأن الإيراني الذي تعقّب المحادثات كرئيس لمجموعة «أوراسيا الاستشارية»، إن أوباما في الوقت الحاضر لا يملك إرثًا في السياسة الخارجية، فلدبه قائمة من الإخفاقات في هذا المجال، والاتفاق مع إيران، واستئناف التحول في سياسات الشرق الأوسط سيقدمان واحدا من أقوى إنجازات السياسة الخارجية لأي من الرؤساء الأميركيين في الوقت المعاصر. ولا شيء آخر لدى أوباما، ولذلك، بالنسبة إليه، فإن هذا الاتفاق يمثل كل شيء أو لا شيء. لكن الصحيفة أشارت إلى أن أوباما سيواجه وقتا عصيبا لإقناع الكونغرس المتشكك، إذ يشعر الجمهوريون وكثيرون من الديمقراطيين بالقلق من أنه أصبح الآن في حاجة ماسة للتوصل إلى اتفاق يؤثّر على الأمنين الأميركي و«الإسرائيلي».

وأشارت الصحيفة إلى أنّ اتفاق الإطّار الذي تمّ التوصل إليه يعدّ شاملاً ومفضلاً أكثر مما كان متظّراً، ولم تغفل الصحيفة من وضع الشكوك والشبهات حول نيّة إيران الحقيقية في التوصل إلى اتفاق نهائيّ.

### The Washington Post

### «واشنطن بوست»: أميركا أمام فشل دبلوماسي كبير إذا رفض الكونغرس الاتفاق مع إيران

تطرّقت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى المهمة الصعبة التي سيواجهها باراك أوباما في طرح هذا الاتفاق أولا في الكونغرس، ثم في إقناع حلفائه المتخوفين من النفوذ والطوح الإيرانيين في الشرق الأوسط وعلى رأسهم «إسرائيل». وأوضحت الصحيفة أنّ الولايات المتحدة الأميركية قد تكون أمام فشل دبلوماسي كبير، في حال اعتراض الكونغرس على الاتفاق وعدم مروره، خصوصا بعد إعلان الاتفاق على لسان رئيس البلاد. وعلق فريد زكريا، الكاتب في الصحيفة بالقول: إنّ العقوبات المفروضة على إيران تعدّ فريدة من نوعها بسبب مشاركة دول كبيرة في تطبيقها. وإنه في حال رفض الولايات المتحدة (الكونغرس) هذا الاتفاق، فإن الدول الأخرى سترفع عقوباتها عن إيران رويدا رويدا، وستعيد علاقاتها مع طهران، ولن تلقي بالا للرفض الأميركي لاتفاق يعدّ «مقبولا».

### THE INDEPENDENT

### «إنديبنت»: الحرب في اليمن ستكون امتداداً للصراع الطائفي بين الشيعة والسنة

نشر الصحافي البريطاني روبرت فيسك مقالاً في صحيفة «إنديبنت» البريطانية، رصد فيه ما يتعلق بما وصفه بالحرب الطائفية في اليمن، سواء في الصحف والبيانات الرسمية للمملكة السعودية والصحف في الدول الخليجية الأخرى.

ويرى فيسك أن الكثيرين يتجاهلون النزعة الطائفية المحيطة بالمعركة التي تقودها السعودية وحلفاؤها ضد جماعة الحوثيين المتمردة في اليمن، تخوفاً. بحسب ما يرى فيسك، من نشوء دولة أخرى ذات مزاج شعبي متاخمة للمملكة بعد سيطرة أبناء تلك الطائفة على الحكم في العراق. مشيراً إلى تدخل القوات الباكستانية في الحرب الدائرة، معتبرا الخطوة خطأ قد يفاقم من حجم الحرب وتعقدها في المستقبل، وأصفاً باكستان بالوقّية النووية. ويقول فيسك في مقاله، إن الحرب الدائرة ستكون امتداداً للصراع الطائفي الدائر بين الشيعة والسنة في كل من العراق ولبنان. مشيراً إلى خطاب أمين عام حزب الله حسن نصر الله الذي انتقد فيه الحرب السعودية على اليمن، مطالبا بإهاها بحاربة الدولة «الإسرائيلية».

وتطرق فيسك إلى الدور الأميركي في الحرب الأخيرة، زاعماً تحديد طائفتها من دون طيار أهدافا للقوات الجوية السعودية داخل اليمن، متهماً إياها بالخطأ في التقدير والتسبب في سقوط مدنيين يمنيين، ما يخرج دورها في اليمن من نطاق الحرب على الإرهاب عموماً، وأما الحرب على تنظيم «القاعدة» في الجزيرة العربية خصوصا.

ويتساءل فيسك في نهاية مقاله عمّا ستعقله السعودية عندما تتعدّد حربها ضد الحوثيين. هل ستستجذب بالقوات الباكستانية، أم ستطالب مصر بالتدخل البرّي في اليمن الذي يشكل ندبة عميقة داخل الجيش المصري في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر؟



## صحافة عبرية

**ترجمة: غسان محمد**

### العثور على الجندي المفقود

**في مستوطنة «كريات أربع»**

أعلن الجيش «الإسرائيلي» فجر أمس، العثور على الجندي المفقود نير أسرف، بعد ساعات من اختفائه قرب مستوطنة «كريات أربع» قرب الخليل جنوب الضفة الغربية. وجاء على لسان الناطق بلسان الجيش موتي أלוّز أن خلفيات الحادث جنائية بحثة وأنّ البلاغ كاذب، وهدف لجلب الأنظار وإريك قوات الأمن. في حين سيحوّل الجندي للتحقيق لدى الشرطة «الإسرائيلية».

وذكرت القناة العبرية الثانية أنّ التحقيقات الأولية مع الجندي، تُظهر أن خلفيات المسرحية التي اختلطها عاطفية في أعقاب قصة حب فاشلة. فيما قال ألوّز إن قوات الجيش انسحبت من مناطق الخليل بعد العثور على الجندي، متوعدا إياه ورفيقه بأنّصى العقوبات.

### الاتفاق النووي ضربة مؤلمة لنتنياهوو

قال مراسل «القناة الثانية الإسرائيلية» أودي سيبّل: إن الاتفاق بين إيران والدول الست الكبرى حول برنامج إيران النووي ضربة مؤلمة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وأوضح المراسل أن التوصل إلى اتفاق من دون وقف كامل لبرنامج إيران النووي لن يقبل به نتنياهو، الذي طالب الدول الست الكبرى بأن يضمن أي اتفاق دولي مع إيران وقف قدراتها النووية.

### عضو «كنيست»: توجّه عباس

### إلى لاهاي تهديد استراتيجي

نقلت صحيفة «معاريف» عن عضو «الكنيست» من حزب «كلنا ماينكل أورين»تعلقية على انضمام السلطة الفلسطينية إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقال أورين إن محمود عباس يتوجه إلى لاهاي ليس من أجل تحقيق حل الدولتين؛ ولكن لوضع تهديد استراتيجي لـ«إسرائيل» في شكل من أشكال القاطعة والعقوبات الدولية.

وذكر أنّ هذا التهديد الاستراتيجي ليس أقل خطورة إلى التهديد التكتيكي للصواريخ والقنابل، مضيفاً: «يهدف عباس إلى حرماننا من حقنا من أن ندافع عن أنفسنا، وحقنا في الوجود كدولة يهودية وديمقراطية».

### على نتنياهو الاستجابة

### طلبتا كحلون ودرعى

كتبت صحيفة «معاريف» العبرية متوجّهة إلى نتنياهو: لدى غالبية البشر نقاط ضعف مختلفة. فهناك من يحبون المال، وهناك المولعون بالنساء، وهناك من تجذبهم الرياضة والتربية البدنية، وهناك، خلافاً لذلك، المدمنون على الكحول أو السوموم. كما أن هناك نقاط ضعف أخرى.

لشديد سرورنا، في دولة «إسرائيل»، الغالبية العظمى من السياسيين أساس مستقيمين وغير مصابين بالفساد، الجنسي أو المالي. وفي المقابل، التوق إلى الاحترام ـ والغيرة ـ هي صفات بشرية طبيعية. أيضاً هناك عدد من حكماننا القدامى، وعلى رغم تحذيرهم، لم يكونوا متحريين من نقاط الضعف الأساسية هذه كما يعرف كل من درس «التملود». كذلك في إيامنا فإن حاخامات مشهورين، حرصاء على تنفيذ الفرائض بحذأقيرها، يتجاهلون تماماً هذه الأقوال لحكماننا القدامى.. من باب أولى سياسيون يُشكّل احترامهم وغيرتهم حرقتهم واحيانا أيضاً اعتقاداتهم.

رئيس الحكومة يجب أن يفكر بهذا عند قيامه بتشكيل الحكومة. ليس مثل اللقيل من الاحترام ما من شأنه أن يشكل مادة لإسقة قوية وتناغماً بين مركبات الحكومة. وليس مثل الحسد ما من شأنه أن يعرضها للخطر. عليك ألا تتسلّى بالتفكير حول حكومة وحدة مع «المعسكر الصهيوني». فحكومة كهذه ستفتكك خلال وقت قصير. لديك إمكانية لتشكيل حكومة ثابتة يمكنها اكمال قدرتها الكاملة. لا تضيقها. السياسة والحالة النفسية ترتبطان الواحدة بالأخرى.

بناءً على ما تقدم، لا تتردد في توسيع الحكومة بعدد من الوزراء الاضافيين. صحيح أن سيكون انتقاد من الجمهور ولكن يجب الابرءعاً عن القيام بذلك. الانتقاد ينسى سريعاً. المصاريف العامة على مكاتب الوزراء هاشمية نسبياً مقابل الفائدة الكبيرة التي ستحصل عليها من لقف «وزير» الذي سيمنح لأعضاء «الكنيست»، الذين تقرهم أو تخاف منهم. أنت لا تحتاج أعضاء «كنيست» محبطين يتغصون حياتك. أعط للوزراء الاضافيين مجالاً للعمل وسيجلون الفائدة وسيحلون لك مشكلات ليست ضمن الصلاحيات الرسمية لوزارات الحكومة.

أعط لموشيه كحلون الفرصة للنجاح. فنجاحه في نهاية المطاف هو نجاحك. هو محق في مطالبه. ليس بالامكان محاولة تخفيض أسعار السكن من دون إدارة التخطيط في وزارة الداخلية ومن دون سلطة أراضي «إسرائيل».

أعط لّري درعي تعويضاً في مجال آخر، وكما كان وزيراً ناجحاً للمالية، فمن مثلك يعرف كم هو هام دعم رئيس الحكومة. من دون دعم كهذا كنت ستجد صعوبة في حينه في إنقاذ السوق من الأزمة التي كانت غارقة فيها. وزير مالية محبط يشكل قنبلة موقوتة. وصفة مؤكدة تقريبا لتفكك الحكومة. خصوصاً إذا كان لديه عشرة مقاعد. لا تدع ذلك يحدث. رئيس الحكومة، عليك أن تكون طبيياً نفسياً جيداً، وعندئذٍ تستطيع تشكيل حكومة ثابتة من دون صعوبات.

### الخارجية «الإسرائيلية»

### تهاجم «الجناية الدولية»

ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية أن وزارة الخارجية «الإسرائيلية» أصدرت بياناً ضدّ موافقة المحكمة الجنائية الدولية على ضمّ فلسطين إلى المحكمة، ووصفت الخارجية هذا القرار بأنه خطأ كبير ارتكبتة المحكمة.

وأضافت الصحيفة أنه جاء في البيان أنه لا يحق للفلسطينيين أن يكونوا أعضاء في هذه المحكمة، ولا صلاحيات للمحكمة للقيام بذلك طالما أن الفلسطينيين لا يملكون دولة، وأنّها خطوة غير سياسية من قبل السلطة.

وزعمت الخارجية «الإسرائيلية» في بيانها أن السلطة كوّنت حكومة توافق مع حركة حماس التي ترتكب جرائم حرب ضدّ الإنسانية، مثل تنظيم «داعش» الإرهابي، وكان الأولى للمحكمة محاكمة «حماس» بدلا من ضمّ السلطة الفلسطينية إليها.

وأضاف البيان أن الخطوات الفلسطينية أحادية الجانب والتي على رأسها التوجه إلى «الجناية الدولية» تنتهك أسس وقواعد التسوية السلمية التي تمّ الاتفاق عليها بين الجانبين بتأييد من المجتمع الدولي لحلّ الصراع «الإسرائيلي» ـ الفلسطيني.